Mai 5 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 No 906

الكرمل

EL - CARMEL

جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع [illegible] ١٩٢٣ [illegible]

السنة العاشرة . العدد ٩٠٦

قاضي الظلم

وقال لهم مثلا انه ينبغي ان يصلى كل حين ولا يمل : كان في مدينة قاض لا يخاف الله ولا يهاب انسانا وكان في تلك المدينة ارملة وكانت تاتي اليه قائلة انصفني من خصمي وكان لا يشاء الى زمان ولكن بعد ذلك قال في نفسه وان كنت لا اخاف الله ولا اهاب انسانا فاني لاجل ان هذه الارملة تزعجني انصفها لئلا تاتي دائما وتقمعني وقال الرب اسمعوا ما يقوله قاضي الظلم أفلا ينصف الله مختاريه الصارخين اليه ليلا ونهاراً وهو متمهل عليهم؟ لوقا ص ١٨

المسيح الذي ضرب لنا هذا المثل درسا للناس وحفظه لنا التاريخ الذي سنة يعتبره ثمانماية مليون من النصارى اليوم الها و ٢٥٠ مليونا من المسلمين نبيا من روح الله وينظر اليه الكفرة بالدين كفيلسوف اجتماعي عظيم . فهو لم يضرب هذا المثل عبثاً فقاضي الظلم ان لم يكن له ضمير يقرعه فهو ينصف المظلوم لئلا يزعجه . ضرب المسيح هذا المثل درساً للمظلومين لكيلا يناموا على ظلاماتهم .

ان كان الصهيونيون هم القابضون على دفة السياسة البريطانية لفلسطين وهم الذين يديرونها من وراء الستار لتمزيق ملك العرب والعرب بالعهود المزوقة بدهان الوحدة وطلاء الاستقلال وبكراسي العروش الوهمية ليتنازلوا عن فلسطين وسوريا ويقفوا سداً فيما بين العرب في سوريا وفلسطين واخوانهم في العراق والحجاز فليمثل اهالي فلسطين مثل قاضي الظلم ولينظموا اعمالهم وليقلقوا راحة الساسة في دوائرهم ومجالسهم وبيوتهم ومضاجعهم وعلى موائد طعامهم وفي صحفهم وانديتهم وليقرعوا اذانهم بصرخات الحق المتوالية ولتدوي اصواتهم في كل دائرة وبيت واذن في اوربا والبلدان الاسلامية وليملأوا الكنائس والجوامع بشكاويهم ولا يملوا فالسياسي اذا كان ظالما فهو يتأثر ويرتعش من صرخات الحق .

هب ان الحسين حفيد محمد واولاده انخدعوا بالوعود والعهود ووقفوا حاجزاً بين عرب فلسطين واخوانهم في العراق والحجاز وشرقي الاردن فالاشراف لا يستطيعون ان يقفلوا الكعبة في وجوهنا في الحج فصوت الحق في الكعبة يقرع اذان الجبابرة ويهدد لهم العروش العظيمة فكم بالحرى الصغيرة منها وهب انهم اقفلوها فاقفالها يكون حجة عليهم ولدى الامم العربية ولامراء الاخرين ولدى عموم المسلمين والنصارى .

فصوت الحق قوي من الاقوياء . نعم لدى الانكليز قوات جيوش واساطيل ومدافع وطيارات وبنادق لا يكفي نيرانها اهل فلسطين التي عزلوها من اخواتها من المناطق العربية وقود يوم بين ثلاثة ولكن حكومة بريطانيا القوية واثقة ونجعة لا تجسر على استعمال شيء من ادوات الهلاك ضدنا مهما علت اصواتنا بالشكوى والتظلم وما بعض ما يحدث من التحكك بنا من حين الى آخر كما جرى اثناء ملاقاة الوفد وفي نابلس الا وسائل على ما نظن يقصد بها احراجنا لاخراجنا ليبرروا حينئذ استعمال القوة ضدنا اما نحن فلا نعتدي على احد لاننا طلاب حق وانصار الحق كثيرون حتى في بريطانيا فالرأي العام في الشعوب غير الحكومات

ان العروش التي تبنيها بريطانيا لآل الحسين اذا لم تكن قائمة على رضى العرب على اسس الحق الذي لا يخالف الدينين الاسلامي والمسيحي لا تستطيع الثبات سنة واحدة ولو كانت مستندة الى قوة بريطانيا العظمى الهائلة لان قوة المسيح ومحمد واتباعهما صحاب المهد والحمد واصحاب الاقصى والجامع الاموي هي التي تسيطر بواسطة الرأي العام البريطاني والفرنساوي على قوة حكومتي فرنسا وبريطانيا فضلا عن ما لهيبة العالمين الاسلامي والمسيحي من التأثير المعنوي العظيم في مثل هذه الاحوال

ليست مشاكل فلسطين والشام بالمشاكل التي تسويها فرنسا وبريطانيا ووايزمان بالاشتراك مع اي زعيم عربي مهما كان شريفا وعظيما من فلسطين والشام حقوق شائعة بين عموم المسلمين والنصارى .

الامر لا يحتاج الا الى البروبوغاندا المستمرة المنظمة ليعلم كل مسيحي ومسلم في العالم بما يجري في البلاد المقدسة فلا تفوته شاردة او واردة . وهذا يحتاج الى رؤوس مفكرة وايدي عاملة ومال ينفق فنظموا اعمالكم وجودوا بشيء من المال واعتمدوا لاقتصادياتكم لئلا تتربط ايديكم من العمل وارفعوا اصواتكم بالشكوى في كل يوم عندكم من ماجريات الادارة اذا سهرتم على عمالها وسجلتموها ما تشتكون منه من الشكوى واذا علت اصواتكم بالشكوى الدائمة من ظلامات حقيقية ترون كيف يصدق عليكم مثل قاضي الظلم . وتدركون قيمة هذا الدرس الذي علمنا اياه السيد المسيح .

نحن نريد ان نخلص من دور الرجا والاستعطاف . نحن طلاب حق ولا نطلب سوى ان نترك آمنين في ديارنا وان نبقى على حراستنا لمقدساتنا بدون تعد او تجاوز على الغير فللغير وللعالم بلادنا وبيوتنا واموالنا .

وفي هذا المقام نقول اننا نستبعد الظن بان جلالة الحسين ينقض يده العهود التي اشتراها من بريطانيا العظمى بدماء ابناء فلسطين والعراق والحجاز .

نحن نستبعد الظن بان جلالة الحسين واولاده الذين ثاروا ليمثلوا دور جدهم (ص) وصحابته (رضه) يقبلون بان يكونوا جسراً للسياسة الصهيونية التي لا تنحصر مضارها في فلسطين بل تتعدى الى كل الجزيرة وسائر الشرق الاوسط .

نحن نستبعد الظن بان جلالة الحسين وانجاله الذين ثاروا واثاروا معهم ليحرروا العرب يقبلون بان يكونوا واسطة لتجزئة البلاد وتفرقة كلمتها وضياع حقوق اهلها وطردهم منها وهل يعقل ان يكون الحسين واولاده السيف المسلول على اعناق الاحرار المخلصين من قومهم ليخرس كل لسان يجهر بالحق ويدافع عن الحق ويطالب بالحق ؟ معاذ الله ان يرضوا بان يكونوا كذلك وهم من اشرف سلالة عربية ونحن لا نقول ما نقوله الا للذكرى والذكرى تنفع المؤمنين .

بجلالة الحسين وصح بانه سيد عرب العرب وخصوصاً من فلسطين والحجاز وسوريا ليرى رأيهم في مشروع المعاهدة الجديدة .

يجب على عرب فلسطين ان يجتازوا كل صعوبة تعترض جهادهم الوطني لانها تصقل مواهبهم وتجدد نشاطهم لتصير منهم رجالا ينسجون على منوال التلاميذ والصحابة الكرام .

فاذا كانت المعاهدة الجديدة تستثني فلسطين والشام ووضعها لا سمح الله جلالة الحسين فلا نيأس بل يجب ان نجدد قوانا للعمل وتتضاعف مساعينا فضلا عن ان ذلك يزيد عطف العالمين الاسلامي والمسيحي وسائر اخواننا من العرب علينا

فليعي اهل فلسطين اذا سطروا في التاريخ الحديث صفحة جديدة من صفحات العرب القديمة

فليعي اهل فلسطين اذا تمكنوا بحكمتهم وتضامنهم وثباتهم وجهادهم ان يتغلبوا على رغم قلة عديدهم وضعفهم على سياسة حكومة بريطانيا العظمى فمثل هذه الغلبة يسطرها التاريخ لهم في عداد المآثر العظيمة . ومثل هذه الغلبة يسطرها التاريخ شاهداً على ان الحق بيد الضعيف العاقل اقوى بكثير من الباطل بيد القوي . ولاحراز الغلبة يجب ان نجاهد جهاداً منظماً ونبذل بسخاء . وما احلى جهاد اهالي فلسطين المتواصل ضد السياسة البريطانية البلفورية . ان الموت في هذا النضال الشريف سرفي الدفاع المشروع عن الحق والكيان لذة وفخر .

الناصرة

الوفود والبطريرك

ذهب وفد كبير من وجوه الطائفة الارثوذكسية في حيفا وعكا الى الناصرة ليتوسط لدى ابناء طائفتها الارثوذكسية في حسم ما ينشب من الخلاف على مسألة المطران فلم يتوفق الوفد ومن الغريب ان ينشأ الخلاف بين الرعية بسبب الراعي وان تضطر الرعية لا الرعاة في سائر الجهات الى السعي بازالته ولا تفاهم عما يدل على موقف الاكليروس اليوناني في هذه الطائفة المنكودة الحظ التي آن لها على ما نظن ان تشعر بالواجب الثقيل وتهز اكتافها لتلقي عنها النير اليوناني وتقيم لها ولكنائسها خدمة من ابناء قومها يشعرون بما تشعر ويهتمون باحوالها ومهامها الدينية كما يجب وكما تفرضه التعاليم المسيحية.

ذهب الوفد من الناصرة تواً الى قيسارية حيث يقيم غبطة البطريرك ذاميانوس وقد حسب الوفد انه اذا بسط الحالة لغبطته يهتم لمعالجتها بسرعة فقابلوه على ما بلغنا بعدم مبالاة اوجبت حيرتهم. يسوءنا جداً ان يستحكم الخلاف فيما بين ابناء وطن واحد وبلدة واحدة وطائفة واحدة وان يستعصي الى هذه الدرجة وان يكون بيده على ما هو شأن رجال الاكليروس اليوناني الذين من اقدس واجباتهم نشر التعاليم المسيحية العلية والنسج على منوال السيد المسيح ليقووا روح المحبة وينشر لواء السلام ليس فقط ضمن دائرة كنيستهم بل في العالم اجمع.

عندنا انه كان يجب على الوفد المؤلف من وجوه الطائفة الارثوذكسية في حيفا وعكا بعد وقوفه على ما وصلت اليه الحالة في الناصرة من التعقد وبعد الذي رآه من موقف غبطة البطريرك ان يعود ويجمع الطائفة الارثوذكسية في حيفا وعكا ويبسط لها الحالة ثم يعمل بياناً ويوزعه على الطوائف الارثوذكسية في جميع انحاء فلسطين والشرق العربي ويدعو الى عقد مؤتمر ارثوذكسي يتقرر فيه المندوبون في ما يجب ان يكون موقف الطائفة الارثوذكسية تجاه الاكليروس اليوناني ونعتقد ان اعضاء الوفد الكرام يفكرون بهذا الامر ويبحثون الاسباب للدعوة الى مؤتمر ارثوذكسي.

جمعية النهضة الاقتصادية

عقدت جمعية النهضة الاقتصادية العربية اجتماعها الشهري يوم الاثنين في ٣٠ نيسان وكان الاجتماع حافلا جداً فقدمت الهيئة الكاتبة لاعضائها بياناً مجملا عن اعمالها القيمية في الشهر السابق وبينت انها تنوي تجديد مساعي لتأليف النقابات وتنظيم الحركة الاقتصادية وترويج البضائع الوطنية وانها تفكر في وضع مشروع صندوق توفير يجمع ما يوفره المدخنون بتدخين الدخان الوطني ليكون لاصحابه رأسمالا يستخدمونه اما في اعمالهم الخاصة واما في تأليف شركة مساهمة وظهر من بيانات الجمعية انها جددت نشاطها في هذه السنة لتعمل على قاعدة زيادة الانتاج وتقليل النفقة والتضامن التام وطلبت من كل واحد من الاعضاء ان يتخذ هذه القاعدة دستوراً لحياته ويطلب الاخرين لتنجو البلاد من ضائقتها الاقتصادية التي تهددها بالافلاس وقد سمعنا كثيرين من الاعضاء يقولون وهم خارجون من الاجتماع عسى ان تستمر الهيئة الكاتبة في نشاطها لتعقد في رأس كل شهر اجتماعاً جديداً وتقدم بياناً بما قامت به من الاعمال الجديدة ليقبل الناس عليها وقد تذمر كثيرون من عدم وجود نادٍ للجمعية.

العفو

نشرت صحف الشام اسماء الذين شملهم العفو من المنفيين وهم:

سليمان عبد المجيد. كامل الياس. نجيب بدليق. عبد الهادي دياب. محسن الفقير. نزيه المؤيد. شريف الشريف. الحاج اديب الخير.

والمقول ان هناك آخرين سيعفى عنهم في بيان ثانٍ (البرق)

الكرمل: وعسى ان تهتم السلطة الفرنساوية بالافراج عن المعتقلين في ارواد.

—خبر مزعج—

علمنا انه ورد الى بيروت في شهر العشر الماضي ١٣ طن من ورق اللعب «٥٢ الف دستة» وقد صرفت هذه الكمية كلها في البلاد

أليس هذا من الفجائع المؤلمة

(المعرض)

الكرمل: هذا من الادلة على نجاح مهمة الانتداب الذي جاء ليعلمنا ضروب مدنية الغرب

لا جديد تحت الشمس

— سوق تجاري في الخضيره —

توسل الصهيونيون بكل الوسائل لينالوا مأربهم من مقاطعة طول كرم الناهضة الجريئة الشهمة فعبثاً حاولوا ايقاع الخلاف بين اهليها وعبثاً حاولوا التوسط لشراء اراضيها (قبل نفاد دراهمهم) واخيراً لجأوا الى اقامة سوق تجاري في قرية الخضيره اليهودية التي لا يتجاوز عدد سكانها المئات محاولين بذلك قتل السوق التجاري الوطني العظيم الذي يقام كل نهار سبت في طول كرم وقد جعلوا سوقهم يوم الجمعة مقدمينه على السوق المذكور ومما يؤلم ان تستلم الحكومة نشرة (جمعية كومبانية الخضيره) او (فرع الجمعية الصهيونية بالخضيره) التجارية الشخصية وتوزعها على الاهلين بواسطة دائرة البوليس ورجال الجاندرمه كأن الكومبيون اليهودي بالخضيره اصبح فرعاً لحكومة فلسطين او دائرة من دوائرها فما اغرب هذا الامر وما اعجبه ؟؟!!..

ويسرني رغم كل هذه المحاولات التي يقوم بها الصهيونيون ان افهمهم سلفاً بانهم سيفشلون فشلا تاماً بهذه التجربة ايضاً فليتروحوا بالاً وليخففوا من غلوائهم فالسوق لا يذهب اليه احد ولن يشترك به وطني ولو اقاموا لنا سوقاً واتوا اليه بقطعة من الجنة لما خاطر احد منا بدخوله. او الذهاب اليه. فعلام كل هذه المحاولات وكل هذه الدورات (والنفقات) واعتقادان الحكومة اخطأت بتوزيعها هذه النشرة فيا ترى لو قررت الجمعية الاقتصادية العربية في حيفا او غيرها من الجمعيات قراراً توزعه الحكومة بواسطة جنودها ؟؟!!..

يخيل الينا ان الحكومة اضرت بسمعتها بتوزيعها هذا الاعلان لانها ظهرت امام الاهلين بظهور يبوئي جلي وهي اعلم من كل احد بمقدار احترام الوطنيين لمثل هذه المظاهر وسترى مقدار نجاح هذه المحاولة الجديدة بالقريب العاجل ومن يعش يرى والسلام «فتى طول كرم»

الكرمل: وقد أرسلت الينا صورة الاستدعا الذي قدمه مفوضو القضاء الى حضرة الحاكم يحتجون فيه على توزيع الادارة لهذا الاعلان ويطالبونها بحماية سوق طول كرم

لا نستغرب شيئاً مما نسمع سوى بيانات بعض المسؤولين من رجال الادارة بانها غير متحيزة في حين انا نرى التحيز في كل اعمالها وحركاتها وآخر ما رأيناه ان المستر رونبرج جعلها واسطة بينه وبين البلديات لترويج مشروعه المقوت المكروه الا ممن يجهل حقيقته او لا يعرف معنى الوطنية

تسمح لنا الادارة ان نبين لها مطالبنا وشعورنا. اولا نحن امة انا ندفع اكثر من تسعين بالمائة من الرسوم والضرائب فالاموال التي تنفقها الادارة اكثرها منا ونحن لا نريد صرفها في خدمة مقاصد الصهيونيين الذين يعملون بكل الطرق للاستيلاء على بلادنا وموارد رزقنا وان نقد ان اخذ اموال الناس وانفاقها ضد مصالحهم من اشد المعاملات نكاية والبوليس والدرك الذي له وظائف معينة اذا رآه الناس يوزع النشرات اليهودية لا يبقى له منزلة الاحترام النزيهة في نفوسهم ثم ان البوليس العربي الذي يأخذ رواتبه من اموال العرب وان كانت طاعة الاوامر عليه واجبة غير انه يتألم من تكليفه ما لا تقضي عليه به الوظيفة

السكرتير العام

قدم يوم الاربعا الفائت الى حيفا سعادة السكرتير العام الجديد السير جلبرت كلايتون فاستقبله على المحطة حضرة حاكم المقاطعة الاداري ورئيس البلدية وقد زار سعادته دائرة البلدية وقابل في دار الحاكم بعض الوجوه الذين دعاهم الحاكم للسلام عليه وقد تصل بنا انه يحسن التكلم باللغة العربية

—المنسوجات الوطنية—

قرر مجلس الاتحاد السوري اعفاء صناع الاقمشة الوطنية من ضريبة التمتع والاقبال عليها في سوريا ولبنان يزداد يوماً فيوماً والمعامل تبدي نشاطاً كلياً في تحسين منسوجاتها لتزيد في رغبة الناس فيها فبارك الله بكل نهضة وطنية طيبة.

الدعوة التركية في سوريا

لندن في ٣٠ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — ارسل مكاتب «المورنن بوست» في القاهرة تلغرافاً قال فيه ان الانباء الواردة من سوريا تدل على شدة استياء السكان وامتعاضهم من الحكم الفرنسي . والمعتقد ان زعماء الاتراك يغرون السوريين على اقامة العقبات في سبيل الفرنساويين لكي يعززوا المظاهرات التركية على حدود سوريا . وقد ظهر الاستياء من الادارة الفرنسوية في سوريا اثناء الايام القليلة الماضية عندما عقد مجلس الاتحاد السوري اجتماعه الاول فقد اعرب المجلس عن رغبة سوريا في ادخال تعديلات على على السياسة الفرنسوية ولكن بدلاً من ان يحاول المندوبون الفرنسويون في المجلس تهدئة خواطر النواب فانهم اتبعوا خطة بعيدة عن المسالمة وادى الامر الى تبادل التهم بين الفريقين . وقد ارسلت التعليمات الى الصحف السورية لكي لا تنشر شيئاً عن المجادلات التي دارت في المجلس ولكن احدى هذه الصحف لم تحفل بتلك التعليمات فصدر الامر في الحال بتعطيلها وارسل صاحبها في اليوم التالي مندوباً الى مجلس الاتحاد السوري ليحتج اليه رسمياً على عمل السلطات الفرنسوية وقد قدم الاحتجاج ولكن الفرنسويين رفضوا النظر في الامر فزادوا الخرق اتساعاً .

—✽ جريدة الوطن ✽—

افرج عن الرصيفة الحرة «الوطن» فعادت الى الصدور منذ يوم الثلثاء .

—✽ المندوب السامي ✽—

يوجد اشاعة بان سعادة المندوب السامي لفلسطين سيسافر الى بريطانيا وليس لدينا ما يثبت هذه الاشاعة او يكذبها

—✽ الشرق العربي ✽—

اتصل بنا ان سمو الامير عبد الله امير الشرق العربي سافر مع فريق مشائخ قبائل البلاد ووكيل المعتمد البريطاني الى جهة الازرق وان هناك خوف من ان يعيد الوهابيون الكرة على شرقي الاردن ولسنا نعلم الاسباب التي نشأت عنها هذه المخاوف

(موتمر لوزان)

في برقيات الاهرام ان البال مال غازت تلقت تلغرافاً من مراسلها في لوزان جاء فيه انه يحتمل ان يفشل موتمر لوزان

الموقف السياسي

تفيد الانباء البرقية ان العلاقات فيما بين فرنسا وتركيا ان لم تكن توترت فقد فترت وقد عدت تسمع الان تعزيز القوات والتحشد على الحدود والاستعدادات للطوارئ

الاستعدادات

عينت فرنسا الجنرال ويغاند مندوباً لها في سوريا وقائداً لجيشها في الشرق والانباء تدل على ان هذا الجيش يبلغ عدده ٢٦ الفاً وهي عدة لا نجاده بفرقتين فرنساويتين او مراكشيتين الامر الذي الحال على رغم ما يكلف نقل هاتين الفرقتين الى سوريا وعلى رغم اهتمام رجال السياسة والبرلمانات بتخفيض نفقات الاستعدادات الحربية التي تكون ضحيتها المالية الفرنساوية

وتفيد الانباء ان تركيا حشدت قوات كاملة في كيليكيا على رغم محاربتها احتلالها هذه الحقيقة وعلى رغم كون الصلح لم يعقد بينها وبين اليونان بعد وعلى رغم كون الحروب المتتابعة انهكت الجيش التركي وابلغت بلاد الاناضول الى اسوأ الحالات الاقتصادية

الاسباب

خيل الينا بادئ بدء ان هذه الحركات ليست سوى مناورات تقصد بها تركيا الضغط على فرنسا لتوافقها على تعديل الحدود وتمنحها ميناء اسكندرون وقضاء بيلاجيك الذي يقول الاتراك ان اكثر سكانه منهم . ولكي تتساهل فرنسا مع تركيا في موتمر لوزان . ولكن يظهر من الانباء الاخيرة ان الاتراك ... وناشد الاستياء من المصالحات الارمنية ويدعون ان الفرنساويين يسلحونهم ويبعثونهم للعيث في البلاد التركية لان الفرنساويين استاؤوا من منح امتياز سكك الحديد في الاناضول الى الكولونل شستر الاميركاني وقد كانوا يتوقعون على ما يظهر بعد الاتفاق الذي عقدوه مع الاتراك في اكتوبر سنة ١٩٢٠ ان يستأثروا دون غيرهم بالمشاريع الاقتصادية في تركيا . غير ان الاتراك انما حاربوا وبذلوا دماءهم واموالهم ليستقلوا فرأوا ان يمنحوا امتيازاتهم الاقتصادية الكبرى لا بعد الدول رغبة عن الاستعمار في الشرق وهكذا فعلوا فجلبوا نقمة فرنسا عليهم

ولعله يوجد هناك اسباب اخرى لا تزال خفية وقد تظهرها الايام والحوادث

يظن البعض ان فرنسا عقدت اتفاقها مع الاتراك حباً بسواد عيونهم او حباً بالانسانية ولذلك يعتقدون ان الواجب يقضي على تركيا ان لا تحيد قيد شعرة عن رغبات الفرنساويين ولكن العارفين يقولون ان فرنسا عقدت اتفاقها مع تركيا لتقاوم النفوذ الانكليزي الذي كان اليونان يحملونه في الاناضول ويدافعون عنه بالواسطة في الاستانة

هل ينضم اليونان لفرنسا

اذاعت البرقيات ان اليونان مستعدة لان تضع تحت امرة فرنسا ١٨٠ الف جندي

ان اليونان والاتراك بحاجة الى الصلح ليتفرغوا لانهاض اقتصادياتهم ولكن يظهر ان التجارب والاختبارات التي مرت باليونان لم تكن كافية لتعلمهم الاعتماد على نفوسهم فقط والنظر في مصالحهم الخاصة دائماً مجرداً تزيهكا . فان صح النبأ تكون اليونان عازمة على المغامرة مرة اخرى اذا سمحت لهم الفرصة . وهل انه تجوزت اليونان الى فرنسا تبقى بريطانيا على الحياد ام تعاطف على تركيا ايضاً وتنقلب الآية على عكس ما كانت في الحروب الماضية

انكلترا وفرنسا

نقلت البرقيات خبراً من الاهمية بمكان وهو «ان فرنسا قد تدعو بريطانيا الى الاشتراك في تدابير التأمين في منطقة الموصل في العراق» فان صح النبأ تكون فرنسا راغبة على ما نظن في ان تجمع جنود بريطانيا بهذه الواسطة ترى اذا كانت بريطانيا اتخذت نفس موقف فرنسا السابق مع الاتراك في حرب اليونان والا فبريطانيا ليست بحاجة الى من يدعوها لاتخاذ التدابير لتأمين مواقفها .

موقف الاتراك

يجتهد الفرنساويون في جعل موقف الاتراك حرجاً ويظهروه من العطف على اليونان وما يبذلونه من المساعي في البلقان ولكن هذه المساعي تدل ايضاً على حرج موقف الفرنساويين الذين يضطرون للاحتفاظ بجيش عظيم في الرور يكلفهم نفقات كبيرة جداً وما من احد يعلم ماذا يكون موقف روسيا تجاه حكومات البلقان اذا هي تحرشت بتركيا . خلاصة القول ان الجو السياسي مكفهر وليس من يعلم بعد ما تخبئه الاقدار

موقف العرب

لم تعلم الايام والحوادث العرب وزعماءهم الاستعداد للاستفادة من الفرص فهذه فرصة اليوم عرضت لم ليبرهنوا لفرنسا انهم جديرون بولائها اذا هي انصفتهم وعاملتهم بالحسنى وتنازلت عن مطامعها الاستعمارية ووقفت تجاههم موقف النظير امام النظير

العراق

رد المستر اورمسبي غور على سوأل في مجلس العموم البريطاني فقال ان مسألة بيع سكك حديد العراق لا تزال تحت البحث وانه لا يستطيع ان يزيد شيئاً على تصريحاته السابقة فيما يتعلق بالمعاهدة العراقية الانكليزية

وفي برقيات المقطم ان السيد قاسم الخضري اعرب عن ميله لبقاء البريطانيين في العراق لاعتقاده ان بقاءهم يعود على العراق وعلى الامبراطورية البريطانية بالنفع وخروجهم منها يعقبه وقوع الخصام والشقاق فيتأخر سير البلاد في سبيل التقدم

وقال ان العراق يستطيع في بضع سنين ان يعوض اضعاف ما ينفق عليه اليوم لوفرة المعادن ومناجم الفحم ومنابع الزيت فيه .

(البلشفيك)

احتج المسيو فوروفسكي المندوب الروسي لموتمر لوزان على اقصاء الوفد الروسي عن الموتمر .

—✽ الجنرال حداد ✽—

نقلت الصحف خبر وفاة الجنرال حداد باشا مندوب الملك فيصل في لندن

ارهاب زغلول باشا

في برقيات المقطم ان مكاتب الدايلي اكسبرس قابل زغلول باشا في اكس لابان وعاد صرح به زعيم مصر الذي كان يطلب الغاء الدستور ... من ممثلي الامة فوافق عليه بدلاً من اصداره بامر من الملك فقط

وقال ان المطالبة بقانون التضمينات امر معقول ان كان المقصود منه ان تقال جميع التدابير التي اتخذتها السلطة العسكرية بعد ٦ سنوات من حكمها كأن يبقى المعتقلون السياسيون ونافذاً احكام عسكرية في السجون الى ان تنقضي المدة المحكوم بها عليهم

وانكر حوادث الاغتيال كل الانكار وقال انه لم يظفر بوثائق على التنديد بها ولكنه قال انه لا يعقل قتل الناس بالقنابل وقتلهم رمياً بالرصاص حيثما يكونون مجتمعين عزلاً من السلاح ليطالبوا باستقلال مصر

ويرى انه لا ضرورة لبقاء الجنود الانكليزية في مصر لتأمين المواصلات اذا وضعت قناة السويس تحت ضمان جمعية الامم

فرنسا وتركيا

في برقيات المقطم ان رؤوف بك رئيس مجلس وزراء تركيا قال في حديث له ان فرنسا تناست علاقات المودة والصداقة مع تركيا وضحت مصالح تركيا المالية والاقتصادية لارضاء مطامع جماعة من طلاب الامتيازات واوقعت سلام الشرق الادنى في خطر وقال انها نشطت الجمعيات الارمنية على حدود سوريا واخذت تعزز قواتها العسكرية وتهدد بارسال المدد اليهم

وفي برقية المقطم ان الجفاء بين فرنسا وتركيا خف على اثر مفاوضات طويلة بين عصمت باشا والجنرال بللي

هو الحي الباقي

نعي الينا من جنين المرحوم يشار عطا الله توفاه الله صباح السبت في ٢٨ نيسان عن ٩٣ عاماً

نشأ الرجل عصامياً وحصل بحسن اخلاقه وشهامته ومروءته مكانة بين قومه كان رحمه الله عاملاً مجداً ومرجعاً يقصده الناس لفض مشاكلهم وخلافاتهم وكان طيباً كريماً جعل بيته في جنين مضافة يأوي اليه الغريب . فاحدث نعيه رنة اسى عظيمة في النفوس . الهم الله ارملته الفاضلة وانجاله الكرام صبراً وسلواناً وتغمده برحمته ورضوانه

اعلان

لكل من يرغب السفر الى طبريا

اذا اردت ايها المسافر الكريم راحة حقيقية وطعاماً فاخراً ورخصاً زائداً مع حسن خدمة ونظافة فعليك بـ

لوكاندة بحر الجليل

الواقعة على شاطئه والمشرفة على مناظر طبيعية تبهج الناظر وتشرح الخاطر فضلاً عن ان كل مفروشاتها جديدة

✽ الانتخابات النيابية في مصر ✽ لندن في اول مايو — لمراسل الاهرام الخصوصي — بعث مكاتب التيمس في القاهرة بتلغراف قال فيه ان الدوائر الرسمية تتوقع ان تجري الانتخابات في شهر سبتمبر وان يعقد البرلمان في الاسبوع الثالث من شهر نوفمبر ✽ سياحة بونارلو ✽ لندن في اول مايو — المفهوم ان اللورد كرزن سينوب عن رئيس الوزارة اثناء غياب المستر بونارلو الذي سافر من لندن وسيقوم بسياحة في البحر المتوسط قريباً — روتر

الشرق العربي

رسائل صاحب الكرمل (٥)

في عمان صفوة من رجال الوطن والوطنية الذين نزحوا اليها بعد سقوط الحكومة العربية في دمشق وعلى اثر التضييق السلطة الافرنساوية على المخلصين لوطنهم وقوميتهم فصارت جمهرة عمان مشكلة من اعشاش الوطنية ومنهم العسكري والاداري والاديب والتاجر فالذاهب اليها ومن هو في الاماره العربية في سوريا كالذاهب الى كعبة الوطنية ولسمو الامير كما للاخوان عطف خاص على كل عربي يقصد تلك الربوع ولهما نزلت في بيت الاديب الفاضل المخلص السيد سامي سراج يأوي اليه كثيرون ممن كانوا على شاكلة صاحب الكرمل وصاحب هذا النزل العربي الحاتمي لا يقل كرما واطفا وفضلا عن السيد خير الدين الزركلي شاعر الشام الذي لقينا في رحابه كل رعاية ٠

لا ننكر ان وجود هذه الوصية الطيبة في عمان احدث تأثيراً طيباً على حالة منطقة الشرق العربي الادبية والاجتماعية والتجارية ولكن ليس بقدر ما كان متوقعاً ولعل ذلك لعدم تمكن اللاجئين من التفرغ بكليتهم للامور الوطنية واضطرار كثير منهم للاهتمام بشؤونهم الخاصة ولعل هذا الاضطرار مع ضعف المبادئ الوطنية في بعض النفوس اوجد شيئاً من التحاسد الذي ولد نفوراً واشمئزازاً وانقباضاً في بعض النفوس الابية ٠

ليس من الانصاف ان نطالب كل شيء من سمو الامير ونجعله مسؤولا عن كل ما يقع من القصور فالامير برجاله ومحيطه ٠ وعندنا ان العصبة الطيبة الموجودة في عمان كان يجب عليها ان تتغلب بالحكمة ورجاحة العقل الممزوجين بالعزم والحزم على كل ما يعترض سير الحركة الوطنية فالوطني الصميم في مثل تلك الظروف يقدر اهمية الموقف وينكر ذاته انكاراً تاماً ليستطيع خدمة الغاية التي يعاني الاضطهاد والمشاق من اجلها ٠ فكل خطوة يرجعها الوطنيون الى الوراء ليتقدم المتزلفون هي بمثابة دليل على الفشل من طبيعة اولي الامر انهم يقربون منهم على الغالب الذين يصدعون باوامرهم و يؤمنون لهم على جميع اقوالهم وهذه طبيعة غالبة في البشر ولا سيما في اصحاب المقامات العالية ولكن الجماعات العاملية تساعد بقوة ارادتها وحسن بلائها واخلاصها وتفانيها اصحاب المقامات العالية على التغلب على هذا الضعف البشري وتحول الحلقات المحيطة بهم وطنية صرفة فتتمكن من اتيان العجائب في دور النهضة والتجدد وانا اهيب بارباب رجال الوطنية العقلاء الموجودين في عمان ان يسعوا للالتفاف حول الامير العربي الهاشمي و يتعاونوا واياه على خدمة الغاية النبيلة خدمة تليق بمقام سموه السامي وتتفق مع مداركهم وصدق وطنيتهم

(الكرك او قير مو آب)

كانت عاصمة مملكة المو آبيين ثم صارت بسبب مناعة موقعها حصناً منيعاً في عهد الرومانيين وبقيت كذلك في صدر الاسلام وفي عهد الصليبيين ولم تخضع خضوعاً تاماً للدولة العثمانية الا قبل نحو ٣٠ سنة

وهي اليوم مركز مقاطعة من مقاطعات الشرق العربي وعلى رأس ادارتها حضرة العربي الهمام جميل بك المدفعي المعروف بصدق العزيمة والاخلاص الشديد لقومه وقد تمكن من قمع حركة تمرد ظهرت فيها بعدد قليل من الجند ومن بسط الامن في ربوعها ٠ واهل القصبة من العرب المسلمين والنصارى وهم يحتفظون بالعادات والتقاليد البدوية ٠ ومن العشائر المحيطة بها عشيرتا المجالي وبني حميده

ومن سوء الحظ عقابلة حاكمها الاداري جميل بك مع اننا كنا نتمنى ذلك من صميم فؤادنا ولا سيما في زيارة الكرك في سياحتنا الاخيرة ولذلك نكتفي بما قلناه عنها عسى الله ييسر لنا زيارتها والوقوف على بعض ما يقوم به جميل بك من الاعمال والمشاريع العمرانية والزراعية وما يبذله من المساعي لترقية المعارف

حالة المدرسة الزراعية

في طول كرم

اطلعت على نشرة رسمية اذاعها حضرة حاكم طول كرم فاستغربت كيف ان بعض من يتبوؤن الرص ليتقدموا و يؤخروا فيما يبينه المخلصون من ابناء البلاد للحكومة كيف يفهمون المعنى المقصود من مقالة كمقالة «مطلع» التي نشرت «بفلسطين» الغراء ٠ فصاحب هذه المقالة الانتقادية على الحقل الزراعي في طول كرم لم يقصد الا لفت نظر حضرة المستر رونيج حاكم طول كرم (الذي اشتهر بخدمة منطقته خدمات زراعية وعمرانية جمة) الى ما وصلت اليه حالة هذا المعهد الزراعي الذي كان انموذجا حسنا فاصبح بحالته الحاضرة يحتاج الى التنبيه

اما ما جاء بالمنشور المار ذكره من ان الحكومة تنفق ثلاثماية او سبعماية جنيه فهو حجة للمنتقد لا عليه فمدرسة ينفق عليها مثل هذا المبلغ سنويا هي بحاجة لاهتمام وعناية اكثر مما نرى والمنتقد لم يقصد على ما فهمته من مقاله ان ينكر او يثبت كل او بعض ما ذكر بالنشرة الرسمية وانما ان يلفت النظر الى ما وصلت اليه الحالة و يطلب ترقية هذه المدرسة وجعلها مركزا يليق بسمعة المستر رونيج العالية وشهرة اهالي القضاء النشيطين وليت حضرة مفتش الزراعة الذي يظهر جهوداً عديدة بمايعدنا هذه (كما ذكرته النشرة) لاحياء المدرسة يدقق بامعان في سبب عدم نجاح تجربة ما زرع من التبغ (الدخان) بالمدرسة المذكورة وعجز مزروعات الفول وخلافها ولا نكتم سعادة الحاكم ان المدرسة الزراعية التي تنشأ لتكون انموذجا لترقية المزارعين من الضروري ان تمتاز مزروعاتها وحاصلاتها على ما يزرعه الاهلون واما تفاقيس الدجاج وتربية النحل وغير ذلك مما ذكر سعادة المنشور فنرجو ان لا تقتصر فائدته على حضرة ناظر المدرسة السيد عبدالله وبقية موظفيها وان يدعى ولو قسم من ابناء الامة المزارعين لتعليمه فن الزراعة الحديث اذ لا فائدة من معرفة الناس بوجود هذه الاشياء في المدرسة المذكورة من النشرات الرسمية او الاقوال الشفاهية فقط هذا ما علمته وفهمه كل من قرأ مقالة حضرة «مطلع» وراجيا ان يكون لسعادة الحاكم فرصة تمكنه من اصلاح الحال وتدقيق ترجمة ما تنشره الصحف فيفهم حسنة جديدة لحسناته والسلام

« فتى قحطان »

***

طول كرم ـ لمراسلنا الخاص

عقد في طول كرم اجتماع ليلة الجمعة الماضية بمناسبة الحالة الحاضرة وما يدور من المذاكرات الهامة بشأن القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة خطب فيه الوطني الغيور السيد سليم عبد الرحمن خطابا حماسيا ابان فيه كيفية عقد معاهدة سنة ٩١٥ ومآ لجلالة الملك حسين من الخدمات العديدة والايادي البيضاء على القضية الوطنية وشرح القضية الصهيونية ونتائج اتحاد الاسلام والنصارى بمقاطعة المجلس التشريعي وما يدور من المذاكرات الان بالمجالس السياسية وما قام به انصار عرب فلسطين من احرار الانكليز الكرام وحض الامة على الاتحاد والثبات على المطالب الوطنية ٠ وخطب السيد طاهر حانون خطابا اهتزت له القلوب وطلب الى الاهلين ان يستمروا على مقاطعة المجلس التشريعي وتلاه السيد عبد الله سماره الخلص بخطاب بين فيه فائدة الثبات على المبدأ وتكلم من دستور فلسطين

كان السيد سليم الحاج ابراهيم ارسل برقية المحتلين السياسيين بجزيرة اوراد يستعلم عن صحتهم فورده الرد الآتي :

طول كرم سليم عبد الرحمن من اوراد نشكركم نرجو تحسن صحتنا (الشهبندر)

فيستدل من ذلك ان اخواننا الاحرار المشار اليهم بحالة سيئة فنرجو لهم قرب الخلاص

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و٢٠٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واصحابنا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات الجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف واسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار